

فَأَمَّا مَنْ أَوَّلَى كَتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُجَاسِبُ
حَسَبًا بِأَيْسَرٍ أَعْنَى عَاسِيَةً قَالَتْ يَا نَبِيَّ
اللَّهُ كَفَى جَاسِبًا حَسَبًا بِأَيْسَرٍ قَالَتْ
يُعْطَى الْعَبْدَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيُقْرَأُ سَيِّئَاتِهِ
وَيُقْرَأُ النَّاسُ حَسَنَاتِهِ ثُمَّ يَجُولُ صَحِيفَتَهُ
فَيَجُولُ اللَّهُ حَسَنَاتَهُ فَيُقْرَأُ وَهَذَا النَّاسُ
فَيَقُولُونَ مَا كَانَ لِهَذَا الْعَبْدِ مِنْ سَيِّئَةٍ
وَأَمَّا الْأَهْلُ الَّذِينَ يَنْقَلِبُ إِلَيْهِمْ فَرَمَ أَهْلَهُ
فِي الْجَنَّةِ وَفِي التَّرْمِذِيِّ وَحَسَنَةً
وَأَبْنُ حَبَّانَ وَالْبَيْهَقِيُّ وَالْبَزَارِيُّ وَابْنُ أَبِي
حَكِيمٍ عَنْ أَنَسٍ هَرِيرَةٌ مَرْفُوعَةٌ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى يَوْمَ نَدَعُوا كُلَّ إِنْسَانٍ بِمَا كَسَبَ
قَالَ يَدْعَى الرَّجُلُ فَيُعْطَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ
وَيَمْدُ لَهُ فِي جَسَدِهِ سِتُونَ ذِرَاعًا
وَيَبِيضُ وَجْهَهُ وَيَجْعَلُ عَلَى رَأْسِهِ
تَاجًا مِنْ لَوْلُؤِيَّةٍ لَا يَنْطَلِقُ إِلَى أَصْحَابِهِ
فِي رُبْعٍ مِنْ بَعِيدٍ فَيَقُولُونَ اللَّهُمَّ إِنَّا
بِهِدَاؤِكَ أَوْ بَارِكْنَا فِي هَذَا حَتَّى يَأْتِيَهُمْ
فَيَقُولُ أَيْسَرًا فَإِنَّ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ
مِثْلَ هَذَا وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَسْوَدُ وَجْهَهُ
وَيَمْدُ فِي جَسَدِهِ سِتُونَ ذِرَاعًا وَيَجْعَلُ

علي

٣٧
٢٥٩
علي رأسه تاج من نار فيراه أصحابه
فيقولون لغوذا بالله من سر هذا اللهم
لأننا ننا، بمد فيأتيهم فيقولون اللهم
أخز فيقول أبعدهم الله فان لكل رجل
منكم مثل هذا وقال القرطبي توهم
نفسك يا أخي إذا نظرت الكتب ونصبت
الموازين وقد نوديت باسمك على روس
الخلایق ابن فلان بن فلان هلم إلى العرش
علي الله تعالى وقد وكلت الملائكة بأخذك
فقربتك إلى الله تعالى لا يمنعهما استناه
الاسما باسمك إذا عرفت أنك المراد بالذما
فاذا فرغ الذم قلبك فعلمت أنك المطلوب
ارتعدت فرايصك واضطربت جوارحك
وتغير لونك واستد رعبك فتخطى بك
الصفوف للعرش على ربك والوقوف بين
يديه وقد رفع الخلاق إليك ابصارهم
فان اعطيت كتابك بيمينك اذا د نيت
علمت أنك من اهل الجنة وهو كتاب
ابيض بخط ابيض في باطنه السيات
وفي ظاهره الحسنات فتقرؤه فتجد اوله
اصفر سياتك فتسفق ويصفر وجهك